

تحالف الشرعية الجديد أنشي للتغطية على عناصر الإرهاب في صفوفها



Tuesday 14th November 2017 12:26 PM

شبوہ برس - خاص - عدن

قال كاتب صحفي ومحلل سياسي تعليقا على اعلان أحزاب حلفاء الشرعية عن تحالف وطني لدعم الشرعية كما أسمته سببه الرئيس أن ثمة أحزاب دينية أتهمت بعض قياداتها بالإرهاب من قبل جهات دولية كحزبَيّ العدالة، وحزب الرشاد وكان لا بد من البحث لهما عن مظلة سياسية تقيها هذا التصنيف الدولي "الإرهاب"

وقال الكاتب الصحفي "صلاح السقلدي" في منشور رصده موقع "شبوہ برس" على حائطه الخاص ويعيد نشره وجاء فيه :

((أعلنت عدة أحزاب يمنية أنها ستعلن قريبا من عدن عن تحالف وطني يسمى بـ " تحالف دعم شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي" وهي: المؤتمر الشعبي العام (التابع لهادي)، وحزب للإصلاح والحزب الاشتراكي اليمني، والتنظيم الوحدوي الناصري، وحزب العدالة والبناء، حزب اتحاد الرشاد اليمني، وحركة النهضة للتغيير السلم. يضاف لهم وفقا لبعض المصادر الحراك الجنوبي. طبعاً معروف من يقصدوا بالحراك الجنوبي في مثل هذه الحالات، والغرض من ذلك كما درجت العادة.

معظم هذه الأحزاب هي اصلا حليفة لشرعية هادي بل هي المستحوذة على هذه الشرعية أصلاً, ولا تحتاج تعيد الاعلان عن نفسها وعن دعمه له , ولا يحتاج رئيس وسلطة يتمتعان بدعم اقليمي ودولي هائل لمثل هذه التحالفات المحلية الزئبقية. ولكن الغرض الذي يمكن أن نفهمه من هذا التوجه هو أمرين على الأقل:

أولاً: أن ثمة أحزاب دينية أتهمت بعض قياداتها بالإرهاب من قبل جهات دولية كحزبَيّ: العدالة, وحزب الرشاد, كان لا بد من البحث لهما عن مظلة سياسية تقيها هذا التصنيف الدولي " الارهاب " وتبعد الحرج عن السعودية والشرعية أمام أي مأخذ دولية عن إشراك هؤلاء بعملية سياسية , وبالتالي كانت فكرة تشكيل تحالف وطني هي فكرة يمكن ان تكون ناجعة لهذا الغرض وتحصّن قيادات هذه الأحزاب من اي استهداف دولي وامريكي بالذات,بعد ان تكون هذه الاحزاب قد صارت جزء من شرعية مدعومة ومعترف بها دولياً. -هكذا يتم التعويل على هذا التحالف المنتظر اعلانه.

ثانياً: بخصوص اتخاذ عدن مكانا لإعلان ذلك التحالف القادم المقصود منه فرض هذه الأحزاب وبالذات حزب الاصلاح إخوان اليمن على الساحة الجنوبية بقوة تحت مظلة يمنية شرعية محمية بغطاء اقليمي.-سعودي بالذات- ودولي مستمد من شرعية سلطة هادي وحكومته الدولية والاقليمية, يتم اشهارها بوجه الحراك الجنوبي, والمجلس الانتقالي تحديدا وتحجيم نفوذه السياسي والعسكري والأمني المتعاضم بالساحة الجنوبية, ويتضح ذلك جليا من الفقرة التي وردت في بيان صادر عن تلك الاحزاب جاء فيها: "رفض أي دعوات طائفية أو مناطقية من أي جهة كانت, وكذلك رفضها لأي تشكيلات عسكرية أو أمنية خارج إطار المؤسسات الشرعية وأي أعمال تقوض أو تعيق جهود الحكومة " ((.

فلماذا لم تكن مأرب مكانا لذلك وهي عاصمة أكبر هذه الأحزاب؟ ثم لماذا عدن وهي خالية أصلا من اي وجود لقيادات هذه الاحزاب ونشاطها, هذه القيادات التي هي اصلا إما في مأرب أو بالخارج؟.